قصص من أحاديث النبي ﷺ

نعم أجر المتصدقين



رسوم : محمد شبانه

أمير عكاشة

قصص من أحاديث النبي ﷺ



قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 -2370

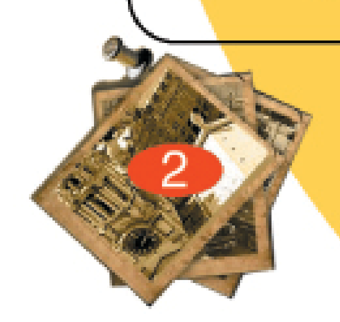
I.S.B.N

978 - 977 - 446 - 182 - 7

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
نعم أجر المتصدقين / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "
تدمك : ٧ - ١٨٢ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - نعم أجر المتصدقين - احاديث نبوية
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٧٠




بينما كانت الشمس تقـارب على الغروب، إذا بيوسف ينادي أخته.
يوسف: هاجر، هاجر.

هاجر: نعم يا أخي.

يوسف: هاجر، لقد تصدقت اليوم على فقير.

هاجر: ألا تعلم أنه يجب عليك ألا تخبر أحداً بذلك حتى يضاعفه الله لك، لأن الله يحب صدقة السر.

يوسف: لكن يا هاجر، ألم تستمعي إلى قول الله: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾، وهذه نعمة.

وفجأة..

الأب: السلام عليكم يا أبنائي.

الأولاد: وعليكم السلام يا أبي.

الأب: ما الأمر؟.. أراكما تتجادلان بحماسٍ.

هاجر: كنا نتكلم عن الصدقة وأهميتها وكيف نخفيها.

الأب: بما أنكما تتكلمان عن الصدقة، فسأخبركما بقصة جميلة أخبرها النبي ﷺ لأصحابه.

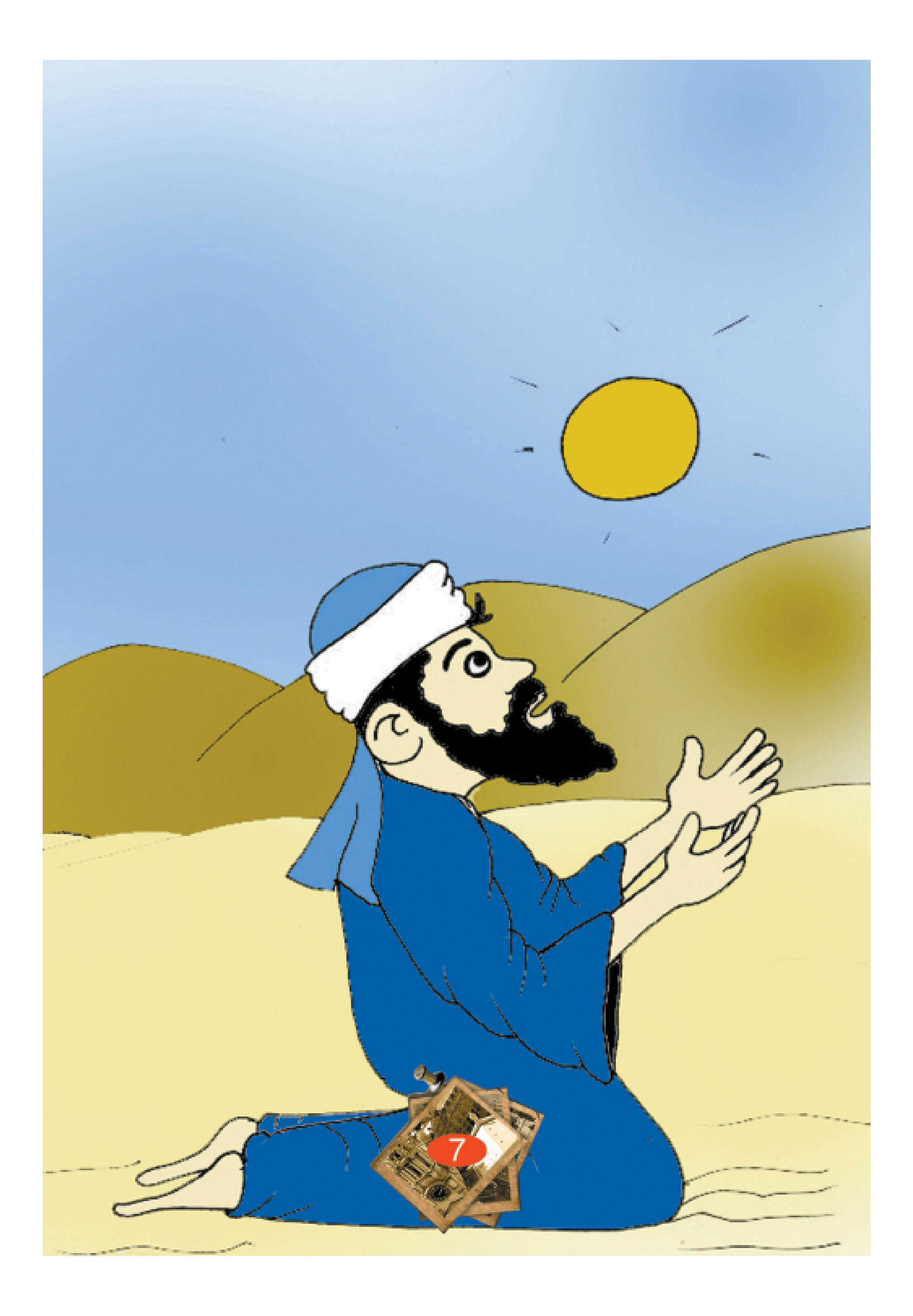



5

ضل رجل فى الصحراء طريقه، واشتد به العطش كثيراً، فأخذ يبحث عن ماء يروى به ظمأه.

فدعا الله أن يرشده وينجيه من التِّيهِ فى الصحراء.

الرجل: يا رب إن الحر شديد ولقد تعبت من السير، ولا أعرف كيف أذهب، فدلنى وأرشدنى يا دليل المتحيرين، يا هادى من لا هادى له، يا صاحب من لا صاحب له، أرشدنى يا أرحم الراحمين.


7

الأب: فإذا بهذا الرجل يسمع صوتًا من السحاب يقول..

الصوت: اسق حديقة عبد الله.

الأب: فنظر الرجل حوله متعجبًا.. وتساءل: من أين يأتى هذا الصوت؟!.. ما هذا؟!.. إنه آتٍ من السحابة التى فوق.

يوسف: وهل يتكلم السحاب يا أبى؟

الأب: إن كل الكائنات لها لغة خاصة، وهى تسبح لله، لكننا لا نفقه تسبيحها، ألم تسمع قول الله عز وجل: ﴿وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾.

يوسف: نعم يا أبى، تذكرت.. لكن ماذا حدث بعد ذلك؟

الأب: نظر الرجل إلى السحابة، فإذا بها تزخ المطر.

الرجل: يا إلهى إن السماء تمطر، إلى أين يذهب ماء المطر، سوف أتبعه.

الأب: وبدأ يتتبع السحابة حتى وصلت إلى حديقة جميلة وسط الصحراء، وبدأت تروى أرضها.




9

الرجل: لابـد أن هذه هى الحــديقــة الـتى ذكــرها الصوت.

الأب: دخل الرجل الحـديقـة، فوجـد فيـهـا مزارعًـا يحرث الأرض.

الرجل: السلام عليكم.

المزارع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الرجل: ما اسمك أيها السيد؟

المزارع: اسمى عبد الله.. لكن لماذا تسأل عن اسمى؟





الرجل: إنه هو الاسم نفسه الذى ذكره الصوت.

المزارع: صوت!! أى صوت؟!

الرجل: صوت سمعته يأتى من السحابة التى تسقى أرضك.
أقسم عليك أن تخبرنى بماذا استحققت هذه الكرامة؟

المزارع: ما دمت قد أقسمت علىّ، فسوف أخبرك.
أتصدق على الفقراء بثلث المحصول، وآكل أنا وأهلى ثلثًا، وأخزن الثلث الأخير لأزرعه.

الرجل: سبحان الله، تكتفى أنت وعائلتك بالثلث وتتصدق بثلث وتزرع الباقى. هنيئًا لك أيها العبد المؤمن هذا العمل الصالح.



هاجر: حقًا يا أبي يا له من عمل صالح.

يوسف: أرأيت يا هاجر كيف أخبره عن الصدقة؟

الأب: نعم يا يوسف، لكن عليك أن تسأل نفسك: كيف دل الله ذلك الرجل التائه على ذلك الرجل الصالح المتصدق؟ ليعلمه أهمية الصدقة والإحسان.

هاجر: حقًا يا أبي ما أروع الصدقة، سراً وعلانية. لكن أليس من الأفضل أن تكون الصدقة سراً، لأن النبي ﷺ ذكر سبعة يظلهم الله بظله يوم القيامة وعد منهم: «ورجلاً تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه». رواه البخاري رقم (٦٦٠)، ومسلم برقم (١٠٣١).

يوسف: نعم يا أختاه، المهم أن يكون العمل لله وحده.

الأب: أحسنتم يا أولادي.

قال رسول الله ﷺ:

«بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة: اسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة، فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله، ما اسمك؟

قال: فلان. للاسم الذي سمع في السحابة.

فقال له: يا عبد الله، لم تسألني عن اسمي؟

فقال: إني سمعت صوتًا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع فيها؟

فقال: أما إذا قلت هذا، فإني أنظر ما يخرج منها، فأتصدق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثه، وأرد فيها ثلثه».

رواه مسلم (٢٩٨٤).





إصدارات وكالة الصحافة العربية
سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء


سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء





سلسلة مخلوقات قرآنية ٢٧ جزء



أصحاب السفينة

أصحاب الغار

أصحاب الأخدود

الأقرع والأبرص والأعمى

الحب في الله

الكنز

المتصدق

كفى بالله شهيداً

لعل الله يتجاوز عنا

نعم أجر المتصدقين

